بسم الله الرحمن الرحيم

بديع بيان لا يخدع بماله ومبدع تبيان لا يخطئ مثاله نوشح حلل الكتاب بطراز الفلاح
وأعلاها وترشح صدور الخطاب بديباجات المديح وأسناها فلله الحمد في الأولى والآخرة
وله الثناء العلى في ما نحن كائنات وله الشكر على جزيل الآلاء ثم ينزع منها الجوابات
وأرتق عصمتهم ما لا انفصام لعصمتهم بالصلوة والسلام على رسوله محمد جامع علوم
الأولين والآخرين وعلى آله وصحابه الطيبين الطاهرين ما سئل في العلوم عن كتائب
وترشح الحامد صدره الكتب من رتائب فهدت ثمار وفير صدر عن العلوم بالمعارف وعن سيد
الزفر في تحصيل جواهر الخوف لسانها بقلم يدي الجواب اذا سال والجواب وينبوعات سحابه
اذا بان في البيان فجاءت بحر الشك بديع الفلك في كل باب خرائب ينبع الشك فريق الجنان عن ذوقها
ولا يشك محضت فيها خبايا العلوم عن زبرها ومحضت نحوي في تحرير درها وزرت
فرائدها بعد ما عرفت مجاريها وغلت الذي في الرؤس وقد كنت بدريها
مهاك الخوافي وعلى الخوف الخزائن مدينة علم على الباب مبيع الجنان فيع الاسرار
سحيق الانظار وجنة الجنان هاوي فقه وانها هاوي فقه وكلها ايام في الليل الظلام
وظلها قائم في الصور الاحكام ونورها مقيم وفي جهاتها من نسيم وورد ذلك جزاء فرق
ختامها اطلع على بيان بعين وحق مبين ومن خوف ورد كون ولبس رداها
فريد الرايد ولا ورد هاها لا يشاهد ويحتمل مخفة اذ رغبت فيها نزول ورهاها
واذ لك لحاذى نفقة حبر ترسمها الله ورها وفرقت اليك سفينة نفرتها الى باقي
ونشرت هنيئا لك ممانها في الرياض وتجتني لطالب الثمار ها وتقف على عجائب اسرارها
واياك فرايك اذ نظرت وبعض الظن ازلم الكل حصلت فرجا العلم ذرة لا تزيد عليه
حتى تنصب لقد لجج الكل اليك فتقدمي وتتكاء على ركبة العجب وتستلذ في الخوف الغرائب

وتقف على بساط الكمل جليك وتمد فمك لعجب بذة الفضائل وتحتضن ذرها الطلا
وتطن اكتاف ترف الفضائل بنورها وملكات الكمال تعطر بها وتوفي فرائد بعضها
وتقل بها الدرر على الدلق وتفرغت عن كل ذاتي فيجب في تمكنك اما حرت
لرياسة وتحتاج لتربية نباتك الى تقليد الكلمة فيها صبيا ما خطر بالك وتحسبي
ان هذه الفنون وجه الجنان بل هي هذه الفنون وعرسه الشيخ بذة منها قابل الزوج
ويتبرز في جنابك العرف ابن انه فرطه بذة وعن نفسه لا يبرز الى صيغة الاذن
فيها حاجز الى تيه اذ نه فاحسن زاد بعد قوله صلوات الله عليه وعلى آله من تزوج امرأة لحسنها
مزوج واما ورد الزوج على في عهد الباب فانا قول لم يرد الجواب وقلت بعد ذلك
وقلي من رجل وفرق كل زوج على علم الى غير ذلك من الجواب الى وفق الكتاب الكريم والى التمسك في
وقت بين الظرم اليوم الى غلب عليهم الجهل وعلماء حسن الظن بانفسهم واعتمدهم
كما هو شهادة العلم كل ذلك لهم الوالهم وجبين انهم يحتوي اعمالهم وجاء فرقة زينهم الذي
العصبية والجدل وما طبع بجوزهم الاعلى تنقيص اهل الكمال والعالم بهم وجدت تلبيه
البشا والجاهل عندهم مزوج والعالم في عدد ذلك فقط وانما هذا الزمان قد اذن في قبر كون
ولن تصير جاهل الزمان ولا ما ورد في صحيح الاخبار من علم الفكر لهم من الجاهل
لسوء فهم الدلالة وكون من الفقاء وانفقلت في ما بين الى وقت الجهل بالزمان الكامل
الذان الفقهي بالتاسيعة وجوه الطلبة الجهال بقلها كيف بنا رجل جوم هو في بنان ثم الكلام
بالبال انها الطالب للعفو الرجال ان الفنون كثيرة وتحصيل كلها لا يجلوها بعض على
بعد ان مرة العمر قصيرة وتحصيل الكل التحصيل عسير فكيف الطريق الى العلوم وجهة الفتى
فتاتل في عاقبت البكر في العلوم اعاريها وعن موضوع اوفقها وفيها اخترت الشيخ في
طريق التحصيل وفي ابها اعز الفتى بني وابل الترقي بقي بعد عفا طلل العلم ودرسه
واقول القارئ ثم يبحث بقلي الراوي لعب بالوقت هذا الصبابة والمدير على الدين
في الصبابة فاذا هل لك تحصيل تلك العلوم كلها اجبنا وقل الكل بتلك هذا الفضل
لما قال الفلاطون ما من علم نفتخر اذ الجهل اوضح وما قال القابل احرص على علم ولا
ولا تونى بعلم لجهل كساد الفضل ما عرفنا كلها ابدت الشيخ الشيخ ولعله
الشيخ في الباب ترتيب منابه هو والشهد برى باذن الباري العالم واذ بعد الوقوف وجنت

وعنه راسه كما في هذه الايات فلله درة قل لاخوانه ارى في مبنا فيكون في ردفوا ارى
لا تظنوني باني مبتلبس فكرا لبثت دامنا ثا في الصور فهذا جدبه كان سبوني
ههنا انا كنت مهجا وطلبم من براي في تجلي المقنا احمد الله الذي خلصه من خلق
المعاني طباعا كما في الدرك اقراء وامري كمل الكان شادي عيوني فانا اهلم ورفع
بناء اي مغني تحت لفظي كنا انا مدهجا وفي ندي كان سجني فالقنا السجن انا عمر
وهذا فضي مرارت عنه وهو سبقي جهنا كنت تقبل اليوم حتنا بينكم فحبيت وخيل الكون
وانا اليوم انا جي ملك وارعا الله جهالك علمت ولعاي وتنا في عاجز وهو من فانه
اذا الحسنا لبس جمرا سايفا او علا الاولى الماء ولكون الناهد مرا سيني ورنوا فضوني
للطلبم اذ دنيا ومن كلام صناه في حقه ما بنا هدى في كلام من الخلل من جهة الوكيل
لابو فني ثناه لا يعذبه اذ لم يكن وقصده الا المعاني وتحقيقها دون الالفاظ فانه
على انه انصف في دعواه حيث بانه لم يعار سوفه ذكر الغرض لكنه في جمله كان يحتاج في كلامه
على انه كان يوتفه الخطب بالعبارات التي تجيء الاوباء والفصحاء على مثال ابي
وفي كلام الحلة جبي في ثنا ذه كثيرة فلا نطيل به الكلام فنهاي اكبر ناه مفتي ابو بكر
مصنفاته له في الحديث الفرض بعد ما بسطوا الوجيز والخلاصة وفي اسماء العلوم كتاب
احياء علوم الدين كتابا لا يوجد كتاب يزيح الاسماع الحتى المستصفى في اصول الدين
والمنخول فيه ايضا الفه في احياء استدلال عام الجويني بدايتا الهدايه الى الاخذ في الدين
تحصيل الماخذ كيمياء السعادة بالفارسية الدفقر في الفضل الا المتكفل في الجواهر
العدل في مسالك العقل الاقتصاد في الاعتقاد معيار النظر محك النظر تهافت الفلاسفة
المقاصد في اعتقاد الاوائل جوهر خاصر العقائد الى الامم الجواهر في علم الكلام الغاية
القصوى جواهر القرآن كشف علوم الاخرة الرسالة الكفاية الفتاوى ميزان العمل
حقيقة الروح اسرار معاملات الدين الربع عشره المصباح الشرح الاعلى اختلاف الاراء
للعوام محجة الحق بيان الغافلين المكنون في الاصول الهم رسالة الاقطاب سلوة العارفين
الغافلين الكلي الوجيز الباسط احياء العلوم مفصل الخلاف في اصول الدين الهم الرد
السنة بلبس الحلي المبادي والغايات الاجوبة كتاب عجايب صنع الله وكتب رسايله
خارجة عن حد الوصف والاحصاء ولم يقدر احد معرفة اسماء مصنفاته لكثرة

بناء الله مصنفه المآ واحد لو هذا ولد كان بعيدا علوة لكن من عرض شاذ ما
بعد له وهما يحكى واشتهر عن الشيخ العارف ابي الحسن الشاذلي في فتوى سره وكان يبدد
عنه ويكرر بما فانه اذا رأى النبي ص في النوم وقد رايه على الصلوة والسلام عيوني
عليهما السلام بالاهام الغزالي وقال في اصبنكا مع حصا فالا لان سبيل السيد الكبير الجليل
نفاذ ايمانا وجد الاولياء ابو العباس مرسى تلميذ الشيخ ابي الحسن عن العالم الغزالي فقد
الله بالصديقية العظمى حكاية عن الامام الحرمين فيما بين جماعتهم اعوانهم وكان
طالعا في بلاد الحرمين فانه كان على الاحياء فجمعوا واجمعوا باجماعهم بين الجمعة كان
بين جمعهم يوم الخميس فلما كان ليلة الجمعة راى ابو الحسن الذكور في المنام كانه في جماعة
فجيء وراى في بكر المسجد فرأى اذا النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر جلوس وعلى الامام الغزالي
وهو يرى الاحباب قال يا رسول الله هذا الخصم جمعا على ذكرتنه وخرجن عليها الى الرسول
يا ابو بكر مقاما وكتابا للاحباب ثم قال يا رسول الله انظر فيه فان كان يريد تحقا السنك
الا عيت الى الله تعالى لي كان نبيا ان تحسن حصل في بين يركنك فارضفني من حضن نظر
نبي الله ص مرة تورية الى اخره ثم قال حالته هذا شيء صرخ ثم ناول ابا بكر فنظر
فيه كذلك فهم الله الذي يعتقد ويلقى يا رسول الله الحسن عنا ولد عمر فنظر فيه كذلك
فقال كانوا ابو بكر فارسول الله ص بخير ابو الحسن وضربه حد المنذري بجرى وضربه
الشيخ فيه ابو بكر يعني ثمة اصل طوه قال يا رسول الله اما فضل ذلك اجتهادا لي منك وفظها
نفي عليه ولم عن ذلك فقال الشيخ نظر من ماء واصح لعلم اصحابه لما جرى يوسف كن فيها
والنهر هذا لو الضرب فهم سكر جعة الالم ويكت الى ايمان وانزل اليه على ظهره وصار نظر
ن الشيخ سكر عنه ويعقلي ويتحمل اصلا اهبيا قال الزاسيكي في طبقاته وهذا بما كان يحيى
حكاه انا جماعي من قال شيخنا عن الشيخ العارف حد الله سيدي باقوت الشاذلي فترس
ته يعني شيخنا السيد الكبير وفي اثنا ابي العباس المرسي عن شيخه الشيخ الكبير وفي اثنا ابي الحسن الشاذلي
نور الله تعالى اسرارهم واعتنائهم في حق الاحباء وفي هذا الغزالي كذا ثم قشيه بدرة جدا وتوبة عجيبة
نوفي الجنوب الى الفقيه المصري احد الائمة علما وزهدا ورعا وهو المولد بخرشاني بلدة بالقاهرة
سابور بمدينة عنزر في حماية وتفقه بالمولد قدم حصر ودرس بمدرسة الشافعي مدة وكان لسانه جليلا
كبيرا لحمل الورع فلان ترى العبوس مشتملة زهدا حلما واسرارا بالمعروف ونصحه على الحق

محمد بن الموفق
الخيوسالي

وكنا في الذرة ثم اذا اهل البصائر قد حكموا بامكان هذه الطرق الثلث
فتصدق بهم تقليدا واما من يعرف ذلك بتحقيقها فينعم على بسيطة
الارض وعلى كرسي ان لا تستغل ٭ بعوذة تفاصيل العذاب بل الكلابي
بل الاشغال بالتدبير في دفع الرعب والاهوال موذة كيفية العذاب
فعليك بمطالعة الاخبار والاثار اذ موذة ذلك في وضع العالم
لا يمكن الا عن اهدة لعبرة اخرى لعبرة جين يشاهد بها عالم الكون
والشهادة وحين لا ان اجعل عشاء وفي عينه التي يشاهد بها عالم
الغيب من سلهانه كي انتقال الدنيوية فصفا ولا يبصر بها اذا كانت
اعين الانبياء منفصلة عن الشاهدة ٭ شاهد وان ذلك الاحوال
و ٭ اخبر بها فينبغي ذلك من اخبارهم عن هذه المشاهدة حال
الكون بالتي نراها في المنام اذ كثيرة منها توجد صحيحة والعمل في
حقيقة الرؤيا من حقائق علم الكتابة وهي لم يقايم لكن الناس
غافلون عنها واهل الكشف فيها اما النفس كما اراه ولو جمله تعالى
مكنون فيها جميع ما كان وما يكون ٭ لما على لوح من خشب او حديد
لعلى شيء مجرد للكتابة مرسوم بل ينقش معنوي علم الحي اي ان انظار
بالنور ينقلع حجاب النفس لذا حجاب لها عن الالتفات الى المحسوسات
في تقابل اللوح وهذا النفس تنقش فيها صور اللوح الا ان النوم مانع
يمنع الفناء عن جملة فيها كما في الهاوي لمناك بقدار ذلك المعنى فالصورة انما
يعبر عن الصور الخيالية الى المعنى الملفوظ من اللوح فيحكم ٭ بكلية
الخاص وانذكر مثالا من التعبير وهو لذ جابر بكر لابن سيرين رايت
كان تبرى بخاتما اضم به اخرا ما لوصاي حضروج النساء فيفاكا انتقوى
نزوذ قبل الصبح في مقتضا فقال صدقت فانظر ان روح الختم المنع
والنفس الانتقش حاله من اللوح بانه يمنع الناس من الاكل والشرب
والهاوي ولكن الخيال الفاء المنع عند الختم بالخاتم مثلا بنية في الصور الخالية
لم لا يخفى تبقى في الحفظ الا ان هذه الصورة فاعتبر اي استعمها يوش

المناسبة بين هذه الصورة ومعناها فيعبر عن الصورة الى المعنى فهذه نزهة
يسيرة من بحر علم الرؤيا التي لا تنحصر عجايبه ثم ان الانسان عند موته يكشف
له الحجاب فيرى بعينه اما محقق ٭ فيه بالخاتم والامكان والاحكام
والمقتضاي تعرف بانه من ذكر او كشف فيا بتعبيرهم ويمكن كبير الفن
فاعلم العلماء ويحكم الحكماء يكلفت له عقيب الموت من الحجاب الى ايات
ما لم يخطر ببالنه قط وما اختلج به ضمير ولم يكن للعاقل في الغم
الا التفكر في خطر الكلي العالي كان ذكره كما ذكرناه في المستغرق فيجمع
العمر والجمع من غفلتنا وهذه العظم بين ابو بنا في عجب من ذكره وضا
يا مولانا اهلنا لنا بنا ورؤيا بنا بل بالعضا بنا لنا سماعنا في ابصارنا
معي انا نعلم مفارقة جميع ذلك فقينا ولكن ابن نبعث روحي انقرس
في رمعه فينقول له ذا وال كسبتك لبث والعمل صلى الله اجبنا اجبت فانك
مفارقة على كثيث فانك ميت واعمل كالثبت فانك مجزي به فلا يوم
لما كان هذا ذكر مكتوب فانه يوم بين الكيفين كان في الدنيا كفار سبيل
يرضع لنيته ولا فضيحة على فضيحة فلم يخلف دينارا ولا درهما ولم
ولم تجد حبيبا ولا خليلا انعم قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت
ابا بكر خليلا لاعلكم صاحبكم خليل الرحمن فيتبان خلة الرحمن تخللت
باطن قلبه لي حقه تمكن من جنة قلبه فلم يترك فيه مسعا لخليل
والحبيب في قدر قال صلى الله عليه وسلم لامتي ان كنتم تحبون انفسكم فاتبعوني
تحببكم الله وانما امته من اتبعوه واتبعهم الامر اعرض عن الدنيا
واقبل على الاخرة فانه ما دعوى الا الى الله والبوم الاخر وحلم خالا
عن الدنيا والحظوظ العاجلة فيقدر ما اعرضت عن الدنيا واقبلت
على الاخرة فقد سلكت سبيله ويقدر ما اقبلت على الدنيا عدلت
عن سبيله وعبيت عن متابعته والتحقت بالذين قال الله تعالى
فيهم فاما من طغى واثر الحيوة الدنيا فان ٭ الجحيم هي الماوى وعلى
ولو انصفت من نفسك وانت من حين تصبح الى حين تمسي لا تسعى الا